ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف احد على منبري كاذبا الا تبوأ مقعده من النار رواهما احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع الامام لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه منها وفا له وان لم يعطه لم يف له ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك رواه الجماعة الا الترمذي وفي رواية ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه احمد والبخاري

باب ذم من حلف قبل ان يستحلف

عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا ايها الناس اني قمت فيكم كقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المومن رواه احمد والترمذي

الحمد لله رب العالمين حمد الحامدين قيوم السموات والارضين
اخر المنتقى من الاحكام عن خير الانام محمد عليه افضل والحمد لله رب العالمين
الصلاة والسلام وهو اخر الكتاب على
الكمال والتمام واتفق الفراغ منه
يوم الثلثا يوم ثمان وعشرين
من شهر ربيع الاول على
الثلث من بعد المايتين
والالف من هجرة من صلى
الله عليه وسلم
غفر الله لكاتبها
ولصاحبها
ولمن

ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاء فما له من شبيه
افتنا في قضية حار عنها كل قاض وحار كل فقيه
رجل مات عن اخ مسلم حر تقي من امه وابيه
وله زوجة لها ايها الحبر اخ خالص بلا تمويه
فحوت فرضها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه
فاشفنا بالجواب عما سالنا فهو نص الاخلاف يوجد فيه

فاجاب

قل لمن يلغز المسائل اني كاشف سرها الذي يخفيه
ان ذا الميت قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه
رجل زوج ابنه عن رضاه بحماة له ولا غرو فيه
ثم مات ابنه وقد علقت منه فجاءت بابن له تحكيه
فهو ابن ابنه بغير مراء واخو عرسه بلا تمويه
وبنو الابن الصريح ادنى الى الجد واولى بارثه من اخيه
فلذا حين مات حاز للزوجة ثمن التراث تستوفيه
وتخلى حوى ابن ابنه الذي هو في الا صل اخوها من امها باقيه
وتخلى الاخ الشقيق من الارث وقلنا يكفيك من تبكيه
هاك معنى الفتيا التي تحتذيها كل قاض بفقهه وكل فقيه

تمت

قال ابو عمر بن عبد البر انشدني عبد الرحمن بن يحيى انشدنا ابو علي الحسن بن الخضر الاسيوطي بمكة انشدنا محمد بن جعفر انشدنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه

دين النبي محمد اخبار نعم المطية للفتى الاخبار
لا تخدعن عن الحديث واهله فالراي ليل والحديث نهار
ولربما جهل الفتى طرق الهدى والشمس طالعة لها انوار

ولبعض اهل العلم

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه
ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين النصوص وبين راي سفيه
كلا ولا نصب الخلاف جهالة بين الرسول وبين راي فقيه
كلا ولا رد النصوص تعمدا حذرا من التجسيم والتشبيه
حاشا النصوص من الذي رميت به من فرقة التعطيل والتمويه

Copyright © King Saud University